دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات

بحث مستخلص من رسالة ماجستير فى التربية تخصص: الصحة النفسية

إعداد

ماريان عماد جمعه نصار

أ.د. محمد إبراهيم عيد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

أ د. محمد شعبان أحمد محمد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

الملخص

هدف البحث إلى التحقق من الفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات؛ لذا طبق مقياس أضطراب القلق الاجتماعى (إعداد/ محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٠)، ومقياس تقدير الذات (إعداد/ كوبر سميث، ١٩٦٧) (ترجمة فاروق عبد الفتاح، ١٩٨١) على عينة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: الأولى تكونت من (٣٠٠) ذكور، والثانية تكونت من (٣٠٠) إناث، بمدرسة طامية الثانوية بنين ومدرسة طامية الثانوية بنات بمحافظة الفيوم مركز طامية للعام الدراسى ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م، وتتراوح أعمارهم من (١٦–١٨) سنة، وقد أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى، وقد تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية: اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مقياس القلق الاجتماعى ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج البحث: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات.

An exploratory study of the differences between males and females in both social anxiety and self-esteem

Summary

The aim of this research is to investigate the differences between males and females in both social anxiety and self-esteem. Therefore, the Social Anxiety Disorder Scale (prepared by Mohamed Ibrahim Eid, 2000) and the Self-Estimation Scale (by Cooper Smith 1967 , translated by Farouk Abdel Fattah, 1981) are manipulated. The study used a sample of (600) male and female secondary school students, divided into two equal groups picked up from Tameya Secondary School for Boys and Tameya Secondary School for Girls in Tameya Markez, Fayoum Governorate during the academic year 2017 – 2018. The first group consisted of (300) males, and the second consisted of (300) females with ages ranging from (16-18) years. Advocating a descriptive method, the study reached a number of results. Significant among these is that there is a statistically significant difference between the mean scores of male and female in the social anxiety scale in favor of females. The study also showed the absence of a statistically significant difference between the mean scores of males and females in the self-esteem scale.

Translated by FUCLT
Dr.Naglaa Saad M.Hassan

جامعة الفيوم FUCLT مركز اللغات والترجمة

اولاً: مقدمة البحث:

ينتشر أضطراب القلق الاجتماعى Social anxiety disorder في جميع المجتمعات، وهو أحد الأضطرابات التى تعوق الفرد على إقامة علاقات مع الآخرين، كما انه يؤثر على أنتاج الفرد في الحياة العملية، بالإضافة إلى التأثيرات النفسية العديدة والإرهاق النفسي، وله أيضا تأثيره الكبير على المجتمع من خلال تجنب الفرد للمواقف الاجتماعية، أو اللجوء إلى تعاطي الكحول، كما أنه قد يؤثر على الحياة العائلية للفرد في المستقبل.

وذكر محمد ممتاز(٢٠١٤) ان القلق الاجتماعى من أكثر الأضطرابات النفسية شيوعاً، فهو يصيب حوالى واحد من كل تسعة من الأفراد (ص٨)، وتناول الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل DSM4 (٢٠٠٤) للاضطرابات النفسية بجمعية الطب النفسي الأمريكي الرهاب الاجتماعى كمرادف (لاضطراب القلق الاجتماعى phobia Social (Social anxiety disorder (ص١٤٠-١٤١).

وعادةً ما يبدأ القلق الاجتماعي في الطفولة أو مرحلة المراهقة، وترتبط ارتباطاً شديداً بالقلق المفرط الذي يبلغ حد الهلع panic، الذي يداهم الشخصية علي نحو فجائي، ومن ثم ترتبط نوبة القلق بالمكان الذي حدثت فيه مؤدية إلي القلق الاجتماعي سواء من الناس أو الأماكن العامة أو المغلقة (محمد أبراهيم عيد، ٢٠٠٢، ص٣٠١).

كما يحتل مفهوم تقدير الذات مكانة محورية لدى علماء النفس عامة والصحة النفسية خاصة، فهو مفهوم محورى، يمكن من خلاله الكشف عن السواء واللاسواء، وعن الطاقات الكامنة وعن الإحباطات أيضاً، فارتفاع مستواه يعنى أن يمضى الإنسان بطاقاته الخلاقة إلى الأمام، وانخفاض مستواه يعنى انحصار الإمكانية والطاقة داخل الذات وظهور الأعراض المرضية (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،٢٠١٤، ص٢٢٩). ولذا تسعى الباحثة إلى أستكشاف الفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات.

ثانياً: مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس التالى:

ما الفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات ؟

ثالثاً: أسئلة البحث:

١- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على مقياس القلق الاجتماعى ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات ؟

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى معرفة الفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات.

خامساً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

الكشف عن الفروق بين الذكور والأناث فى القلق الاجتماعى، وتقدير الذات.

الأهمية التطبيقية:

يتوقع أن تكشف نتائج البحث الحالى ما يلى:

١- معرفة طبيعة القلق الاجتماعى وتقدير الذات لدى الذكور والأناث مما يدعو مراعاة ذلك عند إعداد البرامج الأرشادية والعلاجية لخفض القلق الاجتماعى وتحسين تقدير الذات.

٢- قد تفيد نتائج هذا البحث فى تحديد مسببات القلق الاجتماعى لدى كل من الذكور والأناث وبالتالى إعداد برامج للتدخل للحد من القلق الاجتماعى.

سادساً: مصطلحات البحث إجرائياً:

١-القلق الاجتماعى Social anxiety:

"هو خوف مرضى مبالغ فيه وغير معقول يتصف بأنه مباغت هائم طليق يصاحبه تغيرات فسيولوجية تشير إلي النشاط الزائد للجهاز العصبي اللا إرادي. وهو نوع من أنواع اضطرابات القلق أو الفوبيا بمعناها الفسيح، وتمثل النواة في عصاب القلق، بما تنطوي عليه من قلق يبلغ حد الهلع، ومن تغيرات فسيولوجية ومن تجنب للآخر وخشية منه تبلغ حد الهلع والهروب من التقاء العين بالعين Fear of scrutiny والنظرة بالنظرة، فالآخر هو الرقيب وهو المحاصر بنظراته المجمد لحركاته، المقعد لإمكاناته" (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٢، ص١٣٦).

التعريف الإجرائى: مجموع الدرجات التى يحصل عليها الذكور والأناث على مقياس القلق الاجتماعى.

٢-تقدير الذات Self-Esteem:

يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات يمثل مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التى يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين، وهى تتضمن معتقداته وأفكاره فيما إذا كان يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدرته على اجتيازها.

التعريف الإجرائى: مجموع الدرجات التى يحصل عليها الذكور والأناث على مقياس تقدير الذات.

سابعاً: الأطار النظرى للبحث:

٧-١: القلق الاجتماعى Social Anxiety:

٧-١-١: مفهوم القلق الاجتماعى:

ذكر الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل DSM4 (٢٠٠٤) للاضطرابات النفسية والصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية ان القلق الاجتماعى

هو: "خوف واضح ومستديم من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية أو المواقف التي تتضمن الأداء أو الإنجاز والتي يتعرض فيها الشخص لأناس غرباء أو لاحتمال مراقبة الآخرين له، يخاف الشخص من أنه سيتصرف بطريقة ستكون مذلة أو محرجة" (ص١٤٠).

يتضح مما سبق أن القلق الاجتماعى هو عبارة عن حالة من الخوف الاجتماعي تحدث عند بعض الأفراد حينما يكونوا محط الأنظار وتركيز الآخرين، وتظهر في صورة عدم الميل إلى المشاركة الاجتماعية، والخوف من الخزي والارتباك والحديث أمام الآخرين والنقد منهم، فيحاول الفرد قدر طاقاته أن يتجنب هذه المواقف وأن يبتعد عنها.

٧-١-٢: أسباب القلق الاجتماعى :

يرى ميوراى Murray، كوبر Cooper، كريسول Sreswell، سشوفيلد Schofield، ساك Sack (٢٠٠٧) بإنه لا توجد أسباب محددة يتفق عليها جميع الباحثين لمعاناه الناس من القلق الاجتماعي، ومازال البحث عن أسباب القلق الاجتماعى مستمراً، هذا وقد اقترح الكثير من القائمين بالأبحاث العلمية أن يكون للعاملين البيولوجي والبيئي دخلاً كبيراً في ذلك، كما تفيد بعض التقارير أن العامل الوراثي يشترك في كل إضطرابات القلق، ومنها القلق الاجتماعى ويؤثر فيه بحوالي نسبة (٣٠ %) (ص٤٦).

يمكن أن نستخلص بعض الأسباب التي تقودنا للقلق الاجتماعي وهي:

١- الأستعداد الوراثي لدي الفرد، أثبتت الدراسات وجود دور للوراثة في أحتمال الأصابه به.
٢- المشكلات الأسرية التي يتعرض لها الفرد داخل أسرته كشعوره بالحرمان من حب وعطف والديه، ونوع المعاملة الوالدية التي يتلقها الطفل في مراحل حياته المختلفة.
٣- نقص المهارات الاجتماعية مما يجعلنا نجهل كيفية التصرف أو التعامل مع الآخرين في مواقف شتئ.
٤- اكتساب القلق الاجتماعي من المحيطين كالوالدين والأخوة.

٥- إنخفاض تقدير الذات يدفع الفرد إلي تجنب الآخرين وكذلك عدم الثقة بالنفس.

٦- الضغوط الحياتية اليومية الناتجة عن التطور الاجتماعي الـذي نـشهده داخـل مجتمعنا.

٧-١-٣: أعراض القلق الاجتماعى:

يتم تقسيم أعراض القلق الاجتماعى إلى:

١- الخوف من التقييم السلبي Fear of negative evaluation: الشخص الذي يعاني من القلق الاجتماعي يكون منشغل بأراء الآخرين عنه لشعوره بأنه موضـع تقيـيم ونقد من الآخرين، ويؤدي خوفه إلي العزلة التي قد تزيد من حده التـصاقه بنفـسه إلي درجة الإكتئاب.

٢- الخوف من نظرة الآخرين Fear of others look: الشخص الذي يعاني من القلق الاجتماعي يشعر وكأنه مراقب من الآخرين وأنهم يتفحصونه بنظراتهم ويرصـدون حركاته وهو لا يستطيع أن يواجه نظرات الآخرين له.

٣- الخوف من المشاركة الاجتماعية Fear of Social sharing: الشخص الذي يعاني من القلق الاجتماعي يتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي لشعوره بعدم الأرتياح أثنـاء المشاركة الاجتماعية وميله إلي العزله والوحدة هروباً من حدة الخوف الذي يـشعر به.

كما يسبب القلق الاجتماعي انخفاض كبير في التعليم والعمـل، والأداء الاجتمـاعي. (بروزوفتش Brozovich، جولدين Goldin، لى Lee، جـازرى Jazaidri، هيمبـرج Heimberg، جروس Gross، ٢٠١٥، ص٢٠٨)

٧-١-٤: أهم سمات الأشخاص ذوى القلق الاجتماعى المرتفع:

وجد وليم William، راندال Randall (٢٠٠٢) ان الأشخاص القلقـين اجتماعيـاً يحاولون بكل قوتهم تجنب المواقف الاجتماعية المخيفة من خلال الإحجام عن الدخول من البداية في التفاعلات الاجتماعية. وفي حالة عجز الأشخاص القلقـين اجتماعيـاً تجنـب

التفاعلات الاجتماعية فأنهم يتحملون التواجد فيها وكأنها محنة، يشعرون بعدها بإحباط شديد. وقد يكون القلق الاجتماعي معوقاً ومنغصاً، وقد يتسبب في الشعور بالوحدة والعزلة وإنخفاض تقدير الذات، وقد يؤثر في الحياة العملية للفرد (ص١٣٠). ويؤيده كل من ميشيل، Michail (٢٠١٣)، هوفمان Hofmann، ديبارتولو DiBartolo (٢٠١٠).

يمكن أن نستخلص أن أهم سمات الأشخاص ذوى القلق الاجتماعى المرتفع تتمثل في الخوف من الرفض وفرط الحساسية للنقد والتقييم السلبي من الآخرين والميل إلي المسايرة ومجاراة الآخرين وتقدير الذات المنخفض أو مشاعر الدونية، ومستواهم المنخفض في التحصيل الدراسي بسبب قلق الأختبار أو تجنب المشاركة في الفصل وفي الحالات الأكثر شدة قد ينقطعون عن الدراسة، وأنجازهم المنخفض في العمل بسبب القلق أثناء التحدث مع الناس سواء مدير العمل أو الزملاء؛ وعادتاً يكونوا عاطلين عن العمل لصعوبة التقدم لمقابلات من أجل العمل، وبالتالي ليس لديهم شبكة اجتماعية فلا يجدون إلا مساندة اجتماعية قليلة، كما أن لديهم مشاكل حياتية صعبة ولا يستطيعون الاسترخاء أو أخذ الأمور ببساطة.

٧-١-٥: بعض النظريات المفسرة للقلق الاجتماعى :

١. نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory:

ذكر كوام مكنزي (٢٠١٣) ان المحللون النفسيون يعتقدون، وأكثرهم شهرة فرويد "Frued" أن العقل البشري يتكون من عناصر مختلفة: الوعي واللاوعي، فيتعامل القسم الواعي من الدماغ مع المخاوف والرغبات. إذا كان من الصعب التعامل أحياناً مع هذه المخاوف والرغبات، يحاول الفكر أن يقوم بدفن تلك التي لا يستطيع التعايش معها في اللاوعي، بدلاً من محاولة حلها. ولكن لسوء الحظ قد لا يجدي هذا نفعاً، فعندما تحاول هذه الرغبة أو الخوف أن تعبر عن نفسها، ينتج عنها قلق (ص٢٥-٢٦).

يتضح مما سبق أن أصحاب مدرسة التحليل النفسي ركزوا أهتمامهم علي الرغبات الجنسية المكبوتة والصراعات الداخلية، وأن المخاوف المرضية ما هي إلا رغبه جنسية

تحولت إلي قلق بسبب عدم القدرة علي أشباعها أو التعايش معها أو الأفصاح عنها أو حتي مناقشتها، لأن الفرد في هذه الحالة يعاني صراعاً عصبياً بين غرائزه ورغباته التي يريدها ولم يستطيع أشباعها من ناحيه، ومثله ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه من ناحيه أخري، وبما أن الفرد عجز عن مواجهة هذا الصراع الذي بداخله، فهو عرضه لأن يسقط في القلق، فإنه يسقط الخوف الداخلي علي موضوع خارجي من خلال ميكانيزم الإزاحه أو النقل، لكي يحاول الأقلال من نسبه القلق التي تكثر وتزداد بداخله، وفي هذه الحالة يستطيع بالفعل تقليل قلقه ويشعر ببعض الأرتياح الذي يدفعه بدوره لزيادة عمل هذه الميكانيزما لأنها كانت بمثابة طوق النجاه الذي أستطاع الحصول عليه في وقت محنته.

٢. النظرية السلوكية Behavioural Theory:

ذكر حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨) يطلق على النظرية السلوكية اسم "نظرية المثير والاستجابة" وتعرف كذلك باسم "نظرية التعلم"، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير. وهذا اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية التعلم، ومن المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي، ويتعلم السلوك غير السوي، أي أنه يتعلم السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق، ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله. كما تقول "نظرية المثير والاستجابة": إن كل سلوك "استجابة" له مثير. وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سوياً والأمر على ما يرام، أما إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي والأمر يحتاج إلى دراسة ومساعدة (ص١٠٢-١٠٣).

كما أضاف محمد جاسم العبيدى (٢٠١٥) أن القلق استجابة خوف اشتراطية آى ارتبطت بمثير محايد نتيجة اقترانه بمثير من طبيعة أن يثير الخوف وتحدث الاستجابة فيما بعد، إذا ما واجه الفرد هذا المثير دون أن يكون واعياً أو متذكراً للاقتران الذى حدث. **وعلى الرغم من اختلاف المدرستين إلا أنهما تشتركان فى:** أن ما يثير القلق

يرتبط بماضى الإنسان وما لاقاه من خبرات سابقة، كما أن القلق مصدره يخرج عن مجال إدراك الفرد أى أن الفرد لا يكون واعياً بما يثير قلقه (٥١).

يتضح مما سبق أن أصحاب المدرسة السلوكية ركزوا أهتمامهم علي السلوك الأنساني الظاهري وقد قاموا بتحليل السلوك إلي وحدات من المثير والاستجابة، والقلق الاجتماعي ما هو إلا سلوكيات مكتسبة أو متعلمه من المحيط البيئي، وهي عبارة عن أستجابة أنفعالية لخطر غامض، أو رد فعل شرطي لمنبه مؤلم. وقد أتفقت المدرسة السلوكية مع مدرسة التحليل النفسي في أن المدرستين ترجعان القلق إلي خبرات مؤلمه في ماضي الفرد.

٧-١-٦: دراسات تناولت القلق الاجتماعى:

هدفت دراسة (Brozovich , F. , Goldin , P. , Lee , I. , Jazaieri , H. Heimberg , R. & Gross , J. 2015) تأثير اجترار وإعادة تقييم على أعراض القلق الاجتماعى خلال العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق الاجتماعى.

لمعرفة تأثير اجترار (يعتقد أن تكون ضارة) وإعادة تقييم (يعتقد أن تكون مفيدة) البالغين الذين يعانون من أضطراب القلق الاجتماعي. العينة: عشوائية عددها (٧٥) من البالغين الذين يعانون من أضطراب القلق الاجتماعي. النتائج: أن الاجترار له دورا أكثر أهمية من إعادة تقييم فهم التقلبات في القلق الاجتماعي خلال العلاج المعرفى السلوكى لأضطراب القلق الاجتماعي.

هدفت الدراسة (William ,S. & Randall , C. 2002) لتشخيص وأنتشار القلق الاجتماعي وعلاقة بتعاطى الكحول. العينة: (٥) من المرضى الذين يعانون أضطراب القلق الاجتماعي وأضطراب أستخدام الكحول. النتائج: هناك علاقة طردية بين أضطراب القلق الاجتماعي وأستخدام الكحول.

٧-٢: تقدير الذات Self-Esteem:

٧-٢-١: مفهوم تقدير الذات:

ذكر هندوجا Hinduja، باتشين Patchin (٢٠١٠) أن تقدير الذات "لروزنبرغ" هو "موقف إيجابي أو سلبي نحو الذات" (ص١).

ويري علي عسكر (٢٠٠٩) أن تقدير الذات هو "يشير إلي الشعور بالفخر والرضا عن النفس، والفرد يكتسب التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، وغالباً يستند الفرد في حكمه علي نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي، ويعتبر العنصر الآخير أكثر دواماً فيما يتعلق بتقدير الذات حيث إن التقدير الخارجي يمكن أن يتغير أو يحجب عن الفرد" (ص١٥٧).

على ضوء ما تقدم تعرف تقدير الذات بأنه: تقدير المرء لذاته سواء بالقبول أو الرفض، وشعوره بالثقة بالنفس في شتي النواحي، وبجدارته وكفايته التي يستمدها من خلال نظرة الآخرين له، فينعكس علي ذاته أما بالسلب أو الإيجاب ومدى تقبل الناس له.

٧-٢-٢: أهمية تقدير الذات:

بحسب رأى كروكر Crocker، بارك Park (٢٠٠٤) ترجع أهمية تقدير الذات إلي أن الفرد لا يستطيع تحقيق أهدافه إذا كان تقديره لذاته سلبياً (ص٣٩٣).

كما يتضح أن أهمية تقدير الفرد لذاته كبيرة جداً فهي حاجة ملحة مثلها مثل الطعام والشراب أي تعتبر من الحاجات الأساسية التي لا يستطيع الفرد التخلي عنها، فهي تؤثر علي كل ما يقوم به الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب حسب نوع تقدير الفرد لذاته، فإذا كان تقديره لذاته إيجابياً فهو يؤثر علي كل ما يقوم به الفرد فيستطيع اتمام عمله بصورة إيجابية ترضيه وكذلك المحيطين به، أما اذا كان تقديره لذاته سلبياً فهو يؤثر علي كل ما يقوم به الفرد، ويضع الفرد في حالة من اليأس من نفسه ومن كل شئ يقوم به، فهو يرفض أن يعمل أي شئ؛ وخصوصاً إذا كان سيقيم من الآخرين لكي يبعد نفسه عن لحظة التقييم هذه التي تمثل له نوع من الصراع الداخلي العنيف.

٧-٢-٣: مستويات تقدير الذات:

يتم تقسيم مستويات تقدير الذات إلى:

١- تقدير الذات المرتفع: هم الأشخاص الذين يعيشون في مستوي جيد من الصحة النفسية، فنجد لديهم تقدير ذات عالي يجعلهم يحترمون ذواتهم ويضعون أنفسهم في أعلي المستويات، حتي في تعاملاتهم الاجتماعية نجدهم يتعاملون مع الأشخاص المهمين في المجتمع الذين لهم قيمه اجتماعية عالية بين الناس، وعامل الثقة بالنفس يساعد علي رفع مستوي تقدير الفرد لذاته (جدجى Judge، إيرز Erez، بونو Bono، ثورسين Thoresen،٢٠٠٢، ص٦٩٤).

٢- تقدير الذات المتوسط: هم الأشخاص الذين يعيشون لكي يفعلون ما يطلب منهم وهذا في حد ذاته يقدم لهم تقدير ذات متوسط يرضي هذه الفئة، فهم لا يريدون أكثر من ذلك فلديهم نوع من الرضا بالنفس.

٣- تقدير الذات المنخفض: هم الأشخاص الذين يعيشون في مستوي غير سوي من الصحة النفسية، التي تسبب لهم القلق الاجتماعي الشديد من كل شئ، فهم يجدون أنفسهم غير قادرين علي عمل ما يطلب منهم بصورة صحيحة فدائماً يجدون أنفسهم أقل من الآخرين في كل شئ مما يسبب لهم نوع من الأزعاج الشديد ويفسد أي شئ يكونون عليه.

٧-٢-٤: العوامل المؤدية إلي تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض:

يتم تقسيم العوامل المؤدية إلي تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض إلي:

١- عوامل نفسية: كالخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس والانطواء وفقد الأمن وضعف الاستقلالية والتردد والخجل وشدة الحرص وعدم الجرأة.

٢- عوامل اجتماعية: أن الفرد الذي يستطيع أن يحصل علي تقدير الذات يرضيه يساعده هذا علي الحفاظ على الروابط الاجتماعية مع الآخرين (دينسين Denissen، بينكى Penke، إشمت Schmitt، أكين Aken، ٢٠٠٨،

ص١٨١)، وهناك أدلة على أن أرتفاع تقدير الذات متعلق بالأمن والتقارب في العلاقات مع الآخرين والتى يمكن أن تعزز الترابط الاجتماعي (ترزيسينوكى Trzesniewski، دونيلان Donnellan، موفيت Moffitt، روبينس Robins، بولتن Poulton، كاسبي Caspi،٢٠٠٦، ص٣٨٢).

٣- عوامل جسمية: تلعب صورة الجسم دوراً كبيراً فى تقدير الفرد لذاته الجسمية، وتشوه صورة الجسم قد يعوق الفرد عن تكوين تقدير مرتفع لذاته، وقد يكون سبب فى اضطرابات سلوكية تعكس سوء توافقه (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،٢٠١٤، ص٢٣٤).

٤- عوامل بيئية: هي كل ما يحيط بالفرد من البيئة الخارجية والأفراد الذين نتعامل معهم في محيطنا الاجتماعي، ويكون تقدير الذات إيجابي عندما تكون المثيرات البيئية إيجابية تكشف عن القدرات والأمكانات والمهارات وتعطي الفرد الثقة في نفسة وتدفعه إلي الأمام لكي يكمل مسيرته، أما اذا كانت البيئة محبطة وتقلل من شأن الفرد، بالتالي ينخفض تقديره لذاته وتنخفض معه كل شئ في حياة الفرد.

٧-٢-٥: بعض النظريات المفسرة لتقدير الذات:

١- نظرية روزنبرج Rosenberg Theory:

وجدت عايدة ذيب عبد الله محمد (٢٠١٤) إن أعمال "روزنبرج" تدور حول محاولته لدراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة فى الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، والمنهج الذى استخدمه "روزنبرج" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك (ص٨١).

مما سبق يتضح أهتمام "روزنبرج" بدراسة نمو وإرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وتأكيده علي أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وأهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم.

٢- نظرية كوبر سميث Cooper Smith Theory:

على عكس "روزنبرج" لم يحاول "كوبر سميث"، فى مرجع سابق (٢٠١٤) أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولاً، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته، بل نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم (ص٨٢).

مما سبق يتضح أن "كوبر سميث" ركز في نظريته علي المعاملة الوالدية ودورها الفعال في تكوين تقدير الذات لدي الأفراد، كما أن تقدير الذات عند" كوبر سميث" ظاهرة تتضمن كلاً من عمليات تقييم الذات وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية، كما أتفق كل من " كوبر سميث" و"روزنبرج" علي تقييم الفرد لذاته ولسلوكه وكل ما يفعله.

٧-٢-٦: دراسات تناولت تقدير الذات:

هدفت دراسة فاطمة أحمد كيلانى عبد المولى (٢٠١٧) لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(القابلين للتعلم)، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. العينة: (١٦٠) من تلاميذ مدارس الدمج والمدارس الفكرية والمراكز الخاصة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم بمحافظة الفيوم، تضم (٨٣) من التلاميذ المدمجين منها(٥٨) ذكور و(٢٥) من الإناث، و(٧٧)غير مدمجين منها(٤٥) ذكور و(٣٢) إناث. النتائج: يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى تقدير الذات للأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح التلاميذ المدمجين في تقدير الذات الاجتماعي، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين (ذكور-إناث) من التلاميذ المدمجين في مستوى تقدير الذات، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات (الذكور-الإناث) من التلاميذ غير المدمجين في مستوى تقدير الذات.

هدفت دراسة شيماء حسن إبراهيم حسن (٢٠١٦) لإلقاء الضوء علي طبيعة العلاقة بين المشاركة السياسية وتقدير الذات لدي المكفوفين. العينة: (٢١) طالباً وطالبة

من المكفوفين من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج بواقع (١١) ذكور، و(١٠) إناث. النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس المشاركة السياسية، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس تقدير الذات، توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الإناث علي مقياس المشاركة السياسية ومتوسطات درجاتهن علي مقياس تقدير الذات، توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور علي مقياس المشاركة السياسية ومتوسطات درجاتهم علي مقياس تقدير الذات.

هدفت دراسة (Denissen , J. , Penke , L. , Schmitt , D. & Aken ,M. 2008) للتحقق من فرضية أن الناس الذين ينجحون في تلبية الحاجة يكونون أعلى تقدير الذات. العينة: تم إختبار هذه الفرضية عبر ثلاث مستويات هرمية: داخل الفرد، بين الأفراد والدولة. النتائج: ظهر تنبئ كبير من التقلبات اليومية في تقدير الذات.

هدفت دراسة (Trzesniewski , K. , Donnellan , B. , Moffitt , T. , Robins , R. , Poulton , R. & Caspi , A. 2006) للتأكد من أفتراضية أن تقدير الذات المنخفض خلال مرحلة المراهقة يتنبأ بضعف الصحة العقلية والبدنية، والسلوك الإجرامي، والوضع الاجتماعي والأقتصادي المحدود. العينة: مراهقين لديهم تدني تقدير الذات. النتائج: تدني تقدير الذات في مرحلة المراهقة يتوقع عواقب سلبية في العالم الحقيقي خلال مرحلة البلوغ.

٧-٤: فروض البحث:

من خلال مراجعة الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات لصالح الذكور.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

٨-١: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تم أختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة طامية الثانوية بنين ومدرسة طامية الثانوية بنات بمحافظة الفيوم مركز طامية للعام الدراسى ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: الأولى تكونت من (٣٠٠) ذكور،والثانية تكونت من (٣٠٠) إناث. وقد تم تطبيق مقياس القلق الاجتماعى ومقياس تقدير الذات عليهم، وتم أستبعاد (٥٤) أستمارة لتطبيق المقياسان لعدم أكتمال التطبيق، فأصبحت عينة البحث (٥٤٦) ذكور وإناث.

٨-٢: منهج البحث:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفى، وذلك بهدف أستكشاف الفروق بين الذكور والأناث فى كل من القلق الاجتماعى وتقدير الذات.

٨-٣: أدوات البحث:

٨-٣-١: مقياس أضطراب القلق الاجتماعى (إعداد/ محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٠):

وصف المقياس:

صمم هذا المقياس بهدف توفير أداة لقياس اضطراب القلق الاجتماعى أو الرهاب الاجتماعى، ويتحدد اضطراب القلق الاجتماعى أو الرهاب الاجتماعى من خلال هذا المقياس بوصفه اضطراباً مركباً متعدد الأبعاد، حيث يتكون المقياس من (٥٦) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد، تمثل الأبعاد الأساسية للمشكلة.

وقد قامت الباحثة بحساب صدق وثبات مقياس اضطراب القلق الاجتماعى:

١- صدق المقياس: صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات المفحوصين فى الاعلى والادني فى الأداء على مقياس القلق الاجتماعى، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات المفحوصين في الادنى والاعلى لمقياس القلق الاجتماعى

م	الابعاد	الارباعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الخوف من التقييم السلبى	الادنى	١٤٠	٣٧,٠١	٦,٣٤	٣٠,٨١	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٥٨,٣٦	٥,١٩		
٢	القلق العام	الادنى	١٤٠	٢٢,٩٩	٤,٤٣	٢٥,٨٢	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٣٦,٨٩	٤,٥٧		
٣	زملة الأعراض الفسيولوجية	الادنى	١٤٠	٢٦,٠٥	٤,٦٤	١٨,٦٣	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٣٧,٢٣	٥,٣٧		
٤	الاستغراق فى الذات	الادنى	١٤٠	٣٨,٩٤	٦,٤٧	١٣,٥٤	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٤٧,٥٩	٣,٩٢		
	المجموع الكلى	الادنى	١٤٠	١٢٤,٩٩	١٢,٦٠	٤١,٢٧	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	١٨٠,٠٦	٩,٥٢		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (١,٩٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١) تساوى (٢,٥٨).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) عند درجة حرية (٢٧٨). مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاعلى، وهذا يؤكد على أن المقياس قادراً على التمييز بين درجات المفحوصين.

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوى والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢-ثبات المقياس: ثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتى نطلق عليها أسم معامل ألفا.

جدول (٢)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس القلق الاجتماعى

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	الخوف من التقييم السلبى	٠,٨٢٩
٢	القلق العام	٠,٧٣٤
٣	زملة الأعراض الفسيولوجية	٠,٧١٠
٤	الاستغراق فى الذات	٠,٦٦٢
	المقياس ككل	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول السابق أن بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٨٢٩)، (٠,٦٦٢) وجميعها دالة عند مستوى(٠,٠١) بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٨٧٨).

٨-٣-٢: مقياس تقدير الذات (إعداد/ كوبر سميث، ١٩٦٧) (ترجمة فاروق عبد الفتاح، ١٩٨١):

وصف المقياس:

يستخدم هذا المقياس مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم من (١٦) إلى ما فوق ويتكون هذا المقياس من (٢٥) عبارة، ويحتوي المقياس على أربعة أبعاد فرعية.

وقد قامت الباحثة بحساب صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

١- صدق المقياس: صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات المفحوصين فى الاعلى والادني فـــى الاداء على مقياس تقدير الذات، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المفحوصين في الادنى والاعلى لمقياس تقدير الذات (ن = ٥٤٦)

م	الابعاد	الارباعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الذات العامة	الادنى	١٤٠	٠,٩٨	١,٣٤	٦٧,٦٦	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	١٠,٧٧	١,٠٦		
٢	الذات الاجتماعية	الادنى	١٤٠	٠,٥٩	٠,٧٩	٤٤,٣٩	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٣,٨٤	٠,٣٧		
٣	المنزل والوالدين	الادنى	١٤٠	٠,٤٥	٠,٧٤	٤٥,٤٥	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٥,٠١	٠,٩٣		
٤	العمل	الادنى	١٤٠	٠,٢٤	٠,٥٣	٣٩,٤٢	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٢,٦٨	٠,٥٠		
	المجموع الكلى	الادنى	١٤٠	٢,٢٦	٢,٥٠	٧٨,٥٣	٠,٠١
		الاعلى	١٤٠	٢٢,٣٠	١,٦٩		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تـــساوى (١,٩٦)، ومـــستوى دلالـــة (٠,٠١) تساوى (٢,٥٨)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر مـــن قيمـــة (ت) الجدوليـــة تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالـــة (٠,٠١)

عند درجة حرية (٢٧٨). مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لـصالح الاعلـى، وهذا يؤكد على أن المقياس قادراً على التمييز بين درجات المفحوصين.

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييـز بـين المـستويين القوى والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢-ثبات المقياس: ثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتى نطلق عليها أسم معامل ألفا.

جدول (٤)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	الذات العامة	٠,٨٧٨
٢	الذات الاجتماعية	٠,٧٥٦
٣	المنزل والوالدين	٠,٧٤٢
٤	العمل	٠,٦٥٢
	المقياس ككل	٠,٩٣٧

يتضح من الجدول السابق أن بلغت معاملات ثبات الأبعـاد (٠,٦٥٢)، (٠,٨٧٨) وجميعهـا دالـة عنـد مـستوى (٠,٠١) بينمـا كـان معامـل ثبـات المقيـاس كلـه مساوياً (٠,٩٣٧).

تاسعاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذى ينص على ما يلى: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث** ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس القلق الاجتماعى

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
					٠,٠٥	٠,٠١		
ذكور	٢٤٦	١٤٧,٢٦	٢٠,٥٦	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٢,١٦	٠,٠٥
إناث	٣٠٠	١٥١,٢٧	٢٢,٩٤					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,١٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى ثقة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى ثقة (٠,٠١) عند درجة حرية (٥٤٤).

مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث، حيث كانت قيمة "ت"، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

مما سبق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى وذلك علي كل بعد من أبعاده المقياس كل على حده كما يلي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس القلق الاجتماعى فى كل بعد من أبعاده

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠,٠٥	٠,٠١		
الخوف من التقييم السلبى	ذكور	٢٤٦	٤٨,٤٤	٩,٢٦	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	١,٠١	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٤٧,٥٩	١٠,٢١					
القلق العام	ذكور	٢٤٦	٢٨,٨٩	٦,٥٨	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٢,٧٥	٠,٠١ لصالح الاناث
	إناث	٣٠٠	٣٠,٥٠	٧,٠٠					
زملة الأعراض الفسيولوجية	ذكور	٢٤٦	٢٦,٤١	٦,٣٤	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٦,٥٢	٠,٠١ لصالح الاناث
	إناث	٣٠٠	٣٠,٠٢	٦,٥٢					
الاستغراق فى الذات	ذكور	٢٤٦	٤٣,٥٢	٦,٣٠	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٠,٦٨	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٤٣,١٦	٦,٠٠					

مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية بالنسبة لبعد القلق العام وبعد زملة الأعراض الفسيولوجية، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث في بعد القلق العام وبعد زملة الأعراض الفسيولوجية، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).

كما يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية بالنسبة لبعد الخوف من التقييم السلبى وبعد الاستغراق فى الذات، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى في بعد الخوف من التقييم السلبى وبعد الاستغراق فى الذات، وهى غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

تفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج البحث إلى " وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث ".

هذه النتيجة التى توصل إليها البحث تدل على أن كل من الذكور والإناث يوجد بينهما فرق واضح في مقياس القلق الاجتماعى لصالح الإناث في بعد القلق العام وبعد زملة الأعراض الفسيولوجية، وعدم وجود فرق بينهما فى بعد الخوف من التقييم السلبى وبعد الاستغراق فى الذات.

وتعكس هذه النتيجة بعداً ثقافياً واجتماعياً، فالإنثى تحاصر أسرياً بقيود ومحرمات شتى، تطالبها بأن تكون أشد حساسية إزاء الآخرين، وأن تحافظ على نفسها، وألا تترك لنفسها العنان لإقامة علاقات شتى وأن تحافظ على نظرة الآخرين لها، وأن لا تكون مندفعة على نحو تلقائى؛ ولهذا تؤثر التنشئة الثقافية والاجتماعية على الإنثى على نحو يجعلها أكثر قلقاً وأشد حساسية وأشد خجلاً من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع (محمد إبراهيم عيد،٢٠٠٢، ص٣٣٣) والذى أكد على إن الإناث أشد قلقاً من الذكور، كما تتفق مع (عبد الستار إبراهيم،١٩٩١، ص٥٨) والذى وضح أن التنشئة الاجتماعية تشجع الإنثى على التعبير على القلق، ولا تعطى هذا الحق للذكر. كذلك الضغوط الاجتماعية على الإنثى أكثر من الذكر، كما تتفق مع (موشى

زيدلز–جيرالد ماثيوس،٢٠١٦، ص١٠٣) والذى أكد على إن الإناث أكثر عرضة للأجهاد والقلق من الذكور، حتى عند التعرض لضغوط مماثلة.

أختبار صحة الفرض الثانى:

بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على ما يلى: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات لصالح الذكور** ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس تقدير الذات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
					٠,٠٥	٠,٠١		
ذكور	٢٤٦	١٣,١١	٧,٥٦	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٠,٢٦	غير دالة
إناث	٣٠٠	١٢,٩٤	٧,٨٠					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى ثقة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى ثقة (٠,٠١) عند درجة حرية (٥٤٤).

مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات، حيث كانت قيمة " ت "، وهى غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

مما سبق يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الـذكور والإناث علي مقياس تقدير الذات ككل.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بـين متوسـطي درجـات الـذكور والإناث في مقياس تقدير الذات وذلك علي كل بعد من أبعاده المقياس كل على حده كمـا يلي:

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس تقدير الذات فى كل بعد من أبعاده

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠,٠٥	٠,٠١		
الذات العامة	ذكور	٢٤٦	٦,٢٩	٣,٦٩	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٠,٠٨	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٦,٢٦	٣,٩٧					
الذات الاجتماعية	ذكور	٢٤٦	٢,٦١	١,٤٣	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	١,٠٢	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٢,٤٨	١,٤٥					
المنزل والوالدين	ذكور	٢٤٦	٢,٦٨	١,٩٣	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٠,١٧	غير دالة
	إناث	٣٠٠	٢,٧١	١,٩٢					
العمل	ذكور	٢٤٦	١,٥٤	١,١٢	٥٤٤	١,٩٦	٢,٥٨	٠,٤٨	غير دالة
	إناث	٣٠٠	١,٤٩	١,١٧					

مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يـدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الـذكور والإنـاث علـى مقياس تقدير الذات، وذلك فى كل بعد من أبعاده. وهى غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

تفسير نتائج الفرض الثانى:

أشارت نتائج البحث إلى " عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات ".

هذه النتيجة التى توصل إليها البحث تدل على أن كل من الذكور والإناث لا يوجد بينهما فرق واضح فى تقدير الذات، وهذا ما يتفق مع كل من شيماء حسن إبراهيم حسن (٢٠١٦)، وفاطمة أحمد كيلانى عبد المولى (٢٠١٧).

عاشراً: توصيات والبحوث المقترحة:

١٠-١: توصيات البحث:

فى ضوء هذه النتائج يمكن للباحثة الخروج ببعض التوصيات وهى:

١- إقامة ندوات علمية لتعريف الذكور والإناث بالقلق الاجتماعى وأسبابه وآثاره السلبية وكيفية مواجهتها.

٢- إقامة ندوات علمية لتعريف الذكور والإناث بتقدير الذات وأهميته ومستوياته والعوامل المؤثرة فى تكوينه.

٣- إجراء حملات توعية لتعريف الذكور والإناث بأهم سمات الأشخاص القلقين اجتماعياً والنتائج المترتبة عليها.

٤- إجراء حملات توعية لتعريف الذكور والإناث بالعوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض.

١٠-٢: البحوث المقترحة:

١- دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث فى كل من القلق الاجتماعى ومستوى الطموح.

٢- دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث فى كل من القلق الاجتماعى والتفاؤل.

٣- دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث فى كل من القلق الاجتماعى والثقة بالنفس.

٤- دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث فى كل من القلق الاجتماعى والتفكير الإيجابى.

٥- دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث فى كل من القلق الاجتماعى والرضا عن الحياة.

المراجع والمصادر

تيسير حسون (٢٠٠٤): الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للأضطرابات النفسية جمعية الطب النفسي الأمريكي.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: *عالم الكتب*، الطبعة الثالثة.

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٤): المهارات الحياتية (مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية). القاهرة: مركز *الكتاب*، الطبعة الأولى.

شيماء حسن إبراهيم حسن (٢٠١٦): المشاركة السياسية وعلاقتها بتقدير الذات لدي عينة من المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عايدة ذيب عبد الله محمد (٢٠١٤): الإنتماء وتقدير الذات فى مرحلة الطفولة. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: *دار الفكر*.

عبد الستار إبراهيم (١٩٩١): القلق قيود من الوهم. القاهرة: *دار الهلال*.

علي عسكر (٢٠٠٩): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها (الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق). *دار الكتب الحديث*.

فاطمة أحمد كيلانى عبد المولى (٢٠١٧): تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين بمدارس التعليم العام لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

كوام مكنزي (ترجمة) هلا أمان الدين (٢٠١٣): القلق ونوبات الذعر. الرياض، مكتبة *الملك فهد الوطنية*، الطبعة الأولى.

محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٢): الهوية والقلق والأبداع. القاهرة: *دار القاهرة*.

محمد جاسم العبيدى (٢٠١٥): مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها. عمان: *دار الثقافة*.

محمد ممتاز (٢٠١٤): أهزم الثلاثى الرهيب (القلق والأرق والإكتئـــاب). القـــاهرة: *دار الخلود*.

موشى زيدلز–جيرالد ماثيوس (٢٠١٦) ترجمة معتز سيد عبد الله–الحسين محمـــد عبـــد المنعم: القلق. الكويت: *عالم المعرفة*.

Brozovich, F. , Goldin, P. , Lee, I. , Jazaieri, H. , Heimberg, R. & Gross, J. (2015): The Effect of Rumination and Reappraisal on Social Anxiety Symptoms During Cognitive-Behavioral Therapy for Social Anxiety Disorder Department of Psychology, Jordan Hall, Bldg. 420, Stanford, California. Clinical Psychology, Vol. 71(3), 208–218 Published online in Wiley Online Library.

Crocker, J. & Park, L. (2004): The Costly Pursuit of Self-Esteem. Research Center for Group Dynamics, Institute for Social Research, University of Michigan The American Psychological Association, Vol.130, No.3, 392– 414.

Denissen, J. , Penke, L. , Schmitt, D. & Aken, M. (2008): Self-Esteem Reactions to Social Interactions: Evidence for Sociometer Mechanisms Across Days, People, and Nations. Humboldt University of Berlin, Germany. Copyright by the American Psychological Association. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 95, No. 1, 181–196.

Hinduja, S. & Patchin, J. (2010): Cyberbullying Research Summary Cyberbullying and Self-Esteem. Cyberbullying Research Center, United States. Journal of School Health, 80 (12), 614 – 621.

Hofmann, S. & DiBartolo, P. (2010): Social Anxiety: Clinical, Developmental, and Social Perspectives. Oxford, United States of America, Elsevier Inc All rights reserved, Second edition.

Judge, T. , Erez, A. , Bono, J. & Thoresen, C.(2002): Are Measures of Self-Esteem, Neuroticism, Locus of Control, and Generalized Self-Efficacy Indicators of a Common Core Construct? University of Florida, Gainesville, Florida. Copyright by the American Psychological Association, Inc. Journal of Personality and Social Psychology , Vol. 83, No. 3, 693–710.

Michail, M. (2013) Social Anxiety Disorder in Psychosis: A Critical Review. School of Nursing, Midwifery & Physiotherapy, University of Nottingham, UK.

Murray, L. , Cooper, P. , Creswell, C. , Schofield, E. & Sack, C. (2007): The Effects of maternal social phobia on mother–infant interactions and infant social responsiveness. Winnicott Research Unit, School of Psychology, University of Reading, UK, Journal of Child Psychology and Psychiatry 48: 1,pp 45–52.

Trzesniewski, K. , Donnellan, B. , Moffitt, T. , Robins, R. , Poulton, R. & Caspi, A. (2006): Low Self-Esteem During Adolescence Predicts Poor Health, Criminal Behavior, and Limited Economic Prospects During Adulthood. King's College London and University of Wisconsin – Madison. Michigan State University. King's College London and University of Wisconsin – Madison. University of California, Davis. University of Otago. King's College London and University of Wisconsin – Madison. Copyright by the American

Psychological Association. Developmental Psychology, Vol. 42, No. 2, 381–390.

William, S. & Randall, C. (2002): Social Anxiety Disorder and Alcohol Use. Ph.D, U.S, Alcohol Research & Health, Vol. 26, No. 2.